

تاج العروس من جواهر القاموس

لَيْثٌ عَلَيْهِ من البرد دى هبيرة ... كالمزبَرَاني عيارُ بأوصال
قال ابنُ برى : أَيْ يَذْهَبُ بأوصال الرّجال إلى أَجْمَعَتِهِ . ورؤى باللام
عيارُ وهو مذكور في مَوْضِعِهِ . وأنشد الجوهري :

لَمَّا رَأَيْتُ أَبَا عَمْرٍو رَزَمْتُ لَهُ ... مِنْى كَمَا رَزَمَ الْعِيَّارُ فِي الْغُرْفِ
جمع غريفي وهو الغاباةُ : والعيارُ : اسمُ فَرَسٍ خالِدٍ بن الوليد رَضِيَ الله عنه
وكانَ أَشَقَرَّ فيما يُقال . وقال السّراجُ البلّقيُّ في قَطْرِ السّيل : لعلّه
مأخوذٌ من قولهم : رَجُلٌ عِيَّارٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ التَّطَوُّافِ وَالْحَرَكَاتِ ذَكِيًّا .
وأنشد لمُضَرِّسِ ابنِ أَنَسِ الْمُحَارَبِيِّ :

ولقدْ شَهِدْتُ الْخَيْلَ يَوْمَ يَمَامَةٍ ... يَهْدِي الْمَقَانِبَ فَارِسُ
العيارُ والعيارُ : عَلَمٌ من أَعْلَامِ الْأَنَاسِيِّ . والعيرانيةُ من الإبلِ :
النَّاجِيَّةُ فِي نَشَاطٍ سُمِّيَتْ لِكَثْرَةِ تَطَوُّافِهَا وَحَرَكَاتِهَا . وقيل :
شُبِّهَتْ بِالْعَيْرِ فِي سُرْعَتِهَا وَنَشَاطِهَا . وليس ذلك بقوي . وفي قَصِيدِ كَعْبٍ
: عَيْرَانَةٌ قُذِفَتْ بِالذَّحْضِ عَنْ عُرْضٍ . هي النَّاقَةُ الْمَوْلَايَةُ تَشْبِيهاً
بَعَيْرِ الْوَحْشِ وَالْأَلْفِ وَالذُّونُ زائدتان . وعيرانُ الجرّادِ بالكسرة : أوائلُ
الذَّاهِبَةِ الْمُتَفَرِّقَةِ فِي قِلَاسَةٍ كَالْعَوَائِرِ . وَأَعْطَاهُ من المَالِ عَائِرَةً
عَيْنِيْنِ أَيْ مَا يَمْلَأُهُمَا وَقَدْ ذُكِرَ فِي ع وَ ر . والعارُ : السُّبَّةُ وَالْعَيْبُ
 . وقيل : هو كُلُّ شَيْءٍ لَزِمَ بِهِ سُبَّةٌ أَوْ عَيْبٌ وَالْجَمْعُ أَعْيَارُ . ويُقال
: فلانُ طاهرُ الأعيارِ أَيْ الْعُيُوبِ . وقد عيّره الأَمْرُ وَلَا تَقُلْ : عيّره
بِالْأَمْرِ فَإِنَّهُ قَوْلُ الْعَامَّةِ ؛ هَكَذَا صَوَّبَ بِهِ الْحَرِيرِيُّ فِي دُرَّةِ الْغَوَاصِ .
وقد صرّح المَرْزُوقِيُّ فِي شَرْحِ الْحَمَّاسَةِ بِأَنَّهُ يَتَّعَدَّى بِالْبَاءِ قَالَ : وَالْمَخْتَارُ
تَعْدِيَّتُهُ بِنَفْسِهِ قَالَهُ شَيْخُنَا . وأنشد الأزهريُّ لِلنَّابِغَةِ :

وعيّرتني بنو ذُبْيَانَ خَشِيَّتَهُ ... وَهَلْ عَلَيَّ بِأَنْ أَخْشَاكَ مِنْ
عَارِ